نفى رجل الأعمال البريطانى المتقاعد "كريستوفر تابين"، الذى تم تسليمه إلى الولايات المتحدة الأمريكية شهر فبراير الماضى، بتهمة التآمر بتهريب أسلحة إلى إيران، التهم الموجهة له، وشدد على أنه وقع ضحية مؤامرة، وضعها مكتب التحقيقات الفيدرالى الأمريكى "أف بى آى".

وقال تابين، الذى خرج بكفالة قيمتها حوالى مليون دولار دفعتها عائلته: "أنا لست إرهابيًا، ولم يكن لى أى اتصال بالإرهابيين، وأنا مصدوم من وصول الأمور إلى هذه المرحلة".

ونفى رجل الأعمال، فى حوار له مع هيئة الإذاعة البريطانية "بى بى سى"، بعد أن أفرجت عنه محكمة ولاية تكساس، قيامه بتصدير بطاريات صواريخ هوك إلى إيران.

وأضاف: "لم أكن أعلم أن هذه البطاريات لصواريخ هوك، ولم أكن أعلم أنه سيتم تصديرها إلى إيران".

وخسر تابين الذى يقطن جنوب شرق لندن معركته التى استمرت لعامين، ضد تسليمه للولايات المتحدة الأمريكية، رغم إنكاره تمامًا محاولته بيع بطاريات لصواريخ أرض جو، التى كان من المقرر شحنها من الولايات المتحدة إلى إيران عن طريق هولندا.

وأكد تابين، أنه ضحية نظمها وكيل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وقد يواجه تابين حكما بالسجن لمدة 35 عامًا فى حال إدانته.

جدير بالذكر أن السلطات الأمريكية رفضت منح عضو الكنيست الإسرائيلى ميخائيل بن آرى تأشيرة لزيارة الولايات المتحدة، مشيرة إلى أنه إرهابى وينتمى إلى منظمة إرهابية.

وقالت صحيفة "هاآرتس": "كان من المقرر أن يخرج وفد من أعضاء الكنيست الإسرائيلى لحضور مؤتمر حول دعم المرأة فى الكونجرس الأمريكى بواشنطن، بالإضافة إلى دراسة طرق التعاون المشترك بين البرلمانين فى السفارة الإسرائيلية بالولايات المتحدة الأمريكية".

وأضافت: "المفترض أن تستمر زيارتهم لمدة أربعة أيام، لكن الوفد تفاجأ برفض السفارة الأمريكية منح بن آرى تأشيرة لدخول أمريكا، واصفة إياه بأنه ناشط إرهابى غير مقبول نهائيا بالولايات المتحدة".

وصدر بيان صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية، جاء فيه أن الولايات المتحدة لن تسمح بدخول أى شخص ينتمى أو كان مشاركا فى منظمات إرهابية، وأشار إلى أن بن آرى كان ينتمى إلى حركة "كاخ" والتى تعدها أمريكا منظمة إرهابية.

وبسبب قرار السفارة الأمريكية أعلن رئيس الكنيست الإسرائيلى رؤبين ريفلين إلغاء الزيارة المقررة، وصرح بأن وصف بن آرى بالإرهابى غير مقبول وينتهك كرامة واحترام الكنيست بأسره.

جدير بالإشارة أن حركة "كاخ" والتى تعنى "البندقية" كانت قد أسست عام 1972 على يد الحاخام اليهودى الأمريكى المتطرف "مائير كاهانا"، وتدعو هذه الحركة لطرد العرب الفلسطينيين من كل فلسطين بالقوة، لتبقى خالصة لليهود.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com